

مشاركة يمنية متميزة لذوي الإعاقة بالمهرجان الدولي الرابع بالمغرب

البرنوصي ورئيسة الجمعية بالتعرف على عدد من المشغولات واللوحات الفنية التي أبدعتها أنامل الأشخاص ذوي الإعاقة في المعرض الذي نظّمته الجمعية وشاهدوا عددا من الفقرات الفنية والمسرحية .
وقدم وفد الجمهورية اليمنية في اليوم التالي من المشاركة عرضاً مسرحياً ناقش عدداً من قضايا الإرهاب تأليف وإخراج عادل يحيى الجبراني وتمثيل كل من إيمان عبد الله الرجمي - على عبد الله النهي - عبد الله الخولاني - سليم الخلفي - وعادل الجبراني - وفي التصحيح اللغوي والصوتيات الأخ ياسر الصهباني. وعلى هامش فعاليات المهرجان تم تنظيم عدد من اللقاءات الحوارية والتشاورية لما يخص مستقبل قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة ومنها فكرة الإنشاء والتأسيس لمنظمة دولية تعنى بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي نهاية المهرجان تم توزيع شهادات التقدير للوفود المشاركة وتبادل الهدايا التذكارية.

الدار البيضاء / فهم سلطان القدسي:

شارك وفد اليمن ممثلاً بالمنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة في فعاليات المهرجان الدولي الثقافي الرابع لأبداعات الأشخاص ذوي الإعاقة الذي أقيم في الدار البيضاء بالمغرب تحت شعار (الثقافة والفرن حوار السلام أنا المبدع). برئاسة الأخ حمود النقيب رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بأمانة العاصمة وضم الوفد كلا من الإخوة محمد أبو عريج وحسن حسن إسماعيل رئيس المنتدى.
واسم المهرجان الذي نظّمته الجمعية المغربية لأولياء الأطفال ذوي الصعوبة في التمدرس في الفترة من (19-17/يناير) 2013م.
وقام الوفد اليمني مع الوفود المشاركة في المهرجان من عدة دول والمثلة لجمعيات المعاقين من (ليبيا - تونس - الجزائر - فلسطين - فرنسا - والهند - والمغرب) برفقة عامل ولاية سيدي



إشراف / إدارة المنوعات

إعاقة غفل عنها الجميع دون استثناء

مركز التوحد بتعز بين نشاط واحتياج



التوحد إعاقة في النمو تستمر طيلة عمر الفرد و تؤثر على الطريقة التي يتحدث بها الشخص و يصعب على الأطفال وعلى الراشدين المصابين بالتوحد إقامة صلات واضحة و قوية مع الآخرين و عادة لديهم مقدرة محدودة لخلق صداقات و تفهم الكيفية التي يعبر فيها الآخرون عن مشاعرهم.

وفي كثير من الأحيان يمكن أن يصاب المصابون بالتوحد بإعاقات في التعلم و لكن يشترك كل المصابين بهذا المرض

تكوين العلاقات الاجتماعية وميله للزلة مع ظهور مشاكل في اللغة إن وجدت ومحدودية في فهم الأفكار والى الآن لم يتم تحديد ومعرفة التوحد والمركز يعاني العديد من المشاكل التي تعيق العملية التربوية فالمرسلة أو الأم كما يطلق عليهن تعمل على الاهتمام بمرضى واحد فقط لخصوصية حالته فالمركز الآن يوجد فيه (42) طالباً يحتاجون إلى رعاية مكثفة ومدرسات يعملن طوال الوقت بدون كلل أو خطأ أو خاصة وان الحالة إذا تم تغيير من يهتم به لا يتقبلها أبداً ..

ويحيا الأشخاص المصابون بهذا النوع من الإعاقة حياة طبيعية وتجدوا منتشرة في جميع بلدان العالم وبين كل العائلات بجميع طوائفها العرقية والاجتماعية. هذا ما أشارت إليه الأخت أمل عبد الواسع عبد الله السقايف مديرة مركز الأمل للتوحد بتعز خلال لقاءنا بها ، محببة على الأسئلة التي طرحناها عليها قائلة:
■ متى بدأ عمل مركز الأمل للتوحد ؟
● بدأ مركز الأمل للتوحد جزءاً من جمعية الأمل لرعاية المعاقين ذهنياً بتعز ويستوعب حالياً 226 طالباً موزعين في 27 فصلاً دراسياً وورشة عمل مهنية (نجارة) لتأهيل المعاقين ذهنياً، إضافة إلى استقبال جميع الأطفال المعاقين ذهنياً وحالات التوحد وكذا الأطفال متعددي الإعاقة وحالات الشلل الدماغي والذين وصل عدد المتحقين والمستفيدين منهم إلى أكثر من 1100 معاق ومعاقة من مختلف مناطق ومدريبات محافظة تعز. فالمركز بدأ بداية بسيطة بفضل واحد وخمسة طلاب ثم بعد ذلك بدأ يكبر ويكبر إلى أن أصبح مركزاً مستقلاً بذاته وبالتحديد هذه السنة بالذات تم التوسع واستنجاز مبنى أوسع وتم استقبال عدد كبير من الطلاب ما يقارب 42 طالباً طابيه ويحتاجون لرعاية من نوع خاص.

التوحد

يعتبر التوحد من الإعاقات الصعبة التي تعرف علمياً بأنها خلل وظيفي في الدماغ يظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل ويمتاز بخصائصه وتأخر في النمو الاجتماعي والإدراكي والتواصل مع الآخرين ويلاحظ أن الطفل المصاب بالتوحد يكون طبيعياً عند الولادة وليس لديه أي إعاقة جسدية أو خلقية وتبدأ المشكلة بملاحظة الضعف في التواصل لدى الطفل ثم يتجدد لاحقاً بعدم القدرة على

في صعوبة فهم معنى الحياة، إن مسيب أو مسيبات مرض التوحد ما زالت غير معروفة و لكن تظهر البحوث أهمية العوامل الجينية. كما تؤكد البحوث على أن التوحد يمكن ربطه بمجموعة من الحالات التي تؤثر على نمو الدماغ و التي تحدث قبل أو أثناء أو مباشرة بعد الولادة وتظهر إعاقة التوحد بشكل نمطي خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل لكل من (20-15) مولودا من بين 10.000 ولادة ، وتوقو نسبة إصابة الصبية أربع مرات نسبة إصابة البنات.

تعز / نعاثم خالد

● ما هي أنشطة المركز؟
● أما المركز له العديد من البرامج منها برامج تعديل السلوك وتدريبية للنطق واللغة والتواصل والتأزر البصري والتنمية وتطوير القدرات العقلية والتنمية وتطوير المهارات الاجتماعية وكذا برنامج اليكس (تبادل الاتصال عن طريق الصور) بالإضافة إلى برنامج تنمية المهارات (الاستقلالية الإدراكية، الحركية)، وهناك برامج منزلية تعمل بمثابة المرحلة المكملة لتدعيم وتنشيط المهارات التي يتم إكسابها للطفل في المركز وبرنامج الاستشارة الحسية.

● قصور واضح في التفاعل الاجتماعي والتواصل والتفاعل غير المناسب للسلوكيات وأحياناً عدم التفاعل وصعوبة في التعبير عن الحاجة مع عدم الإحساس بالألم وعدم اللعب والتخيل الابتكاري ويتجنب التواصل النظري وكذا مقاومة التغيير ويفضل البقاء وحيداً والارتباط غير الطبيعي للأشياء ونوبات ضحك وبكاء من غير سبب بالإضافة إلى رفض الاحتضان من قبل الوالدين ويدير الأشياء أو يدير نفسه مع قصور واضح في اللغة.

● دمج الأطفال التوحديين مجتمعياً
● ما هي أهداف

تقول إحدى المدرسات في المركز ليلي كامل التي ترعى شيماء وفاطمة قالت إن رعاية المصابين من أصعب الإعاقات التي تحتاج طاقة إضافية وصبر خاصة وأن المريض يخضع للتجارب والتحسين ضاربه مثلاً على شيماء التي أتت إليها في حالة شديدة التعقيد وكانت تعاني من بعض السلوكيات منها مصص الأيدي وكثرة الحركة والهز وصراخ والبكاء بدون أي مبرر الآن توقفت خلال سنوات صعبة وما نغائبه أيضاً عدم تعاون الآباء مع المركز لتحسين الحالات.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

تقول إحدى المدرسات في المركز ليلي كامل التي ترعى شيماء وفاطمة قالت إن رعاية المصابين من أصعب الإعاقات التي تحتاج طاقة إضافية وصبر خاصة وأن المريض يخضع للتجارب والتحسين ضاربه مثلاً على شيماء التي أتت إليها في حالة شديدة التعقيد وكانت تعاني من بعض السلوكيات منها مصص الأيدي وكثرة الحركة والهز وصراخ والبكاء بدون أي مبرر الآن توقفت خلال سنوات صعبة وما نغائبه أيضاً عدم تعاون الآباء مع المركز لتحسين الحالات.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

من جانبها قالت أم حكيم أحد مرضى التوحد أن القائمين على المركز يعانين العديد من الصعوبات رغم أنهم يمارسون مهنة جليلة حتى إنهن يلجئن لبعض الأطعمة التي تجهيها الحالات كي يتجاوب لهن الحالات التي تعاملها مثل أمها مضية في المدرسات يتقاضين راتباً زهيداً جداً من المركز ولا يوجد أي دعم يذكر متمنية من الجهات ذات العلاقة التعاون مع مثل هذه المراكز التي تؤدي خدمات جليلة.

إبراهيم الأهدل

تحدي الإعاقة وعبر عالم الإنترنت بالسواك!



لم يستسلم إبراهيم الأهدل وهو في العقد الثالث من عمره عندما تعرض لحادث سقوط من أعلى سطح بناية مكونة من خمسة طوابق ليهوي إلى الأرض طريحاً، وتكفل به عناية المولى عز وجل بإبقائه على قيد الحياة وهو في التاسعة من العمر ليخرج من هذه الحادثة مصاباً بشلل رباعي. لكن الأهدل لم ييأس بعد عجزه عن استكمال تعليمه بعد أن خرج من الصف الثاني الابتدائي، ليواصل المسيرة بنفسه عن طريق الإنترنت وبواسطة السواك الذي أصبح له خير معين بعد الله سبحانه وتعالى.

ويروي إبراهيم الأهدل تفاصيل قصة نجاحه قائلاً في حوار مع جريدة "عكاظ": بداية حياتي كان قلبي متعلقاً بالمسجد الحرام والحقني والذي بتحفيظ القرآن في الحرم المكي وعمري خمسة أعوام، وكنت أذهب مع والدي حتى وصول عمري ستة أعوام، وبعد ذلك كنت أذهب وأعود إلى المنزل بمفردي حتى حصل لي الحادث.

وأضاف: عندما كنت في التاسعة من عمري، كنت أعب على سطح منزلنا بطائرة ورقية وأثناء اللعب سقطت من علو خمسة أمتار ونصف المتر تقريباً، حيث نقلت إلى المستشفى وأصبحت بشلل رباعي، حيث أصبحت أنتقل على كرسي متحرك وكلي أمل بالله أنني سوف أمشي إن شاء الله، ومن ثم أملي بالملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه أن ينظر لحالي ويتكرم بعلاجي.

واستطرد بسبب أحوال والدي المادية الضعيفة لم أستطع استكمال علاجي، علماً أن والدي أحد أئمة المساجد في مكة المكرمة ولا يجيد القيادة ولا يوجد لديه إخوة أكبر مني، وأتوجه إلى الله جل علاه، ومن ثم الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله لنا وللأمة الإسلامية.

وتابع: كنت في الصف الثاني الابتدائي حين وقع لي الحادث فلم أستطع إتمام الدراسة، حتى في المدارس الخاصة بالمعوقين لم أستطع الالتحاق بها بسبب ظروفه المادية، لكن في عام 2008 شجعتني صديقي العزيز هاشم وجعلني أبحر في عالم الكمبيوتر والإنترنت وتعلمت استخدام الإنترنت وكنت أجد صعوبة في الكتابة، لكن لم أجلس مكتوف الأيدي وفكرت واستخدمت في بداية الأمر القطعة الخشبية الموجودة في الأيس كريم فوجدتها قصيرة ولا تضي بالغرض، ففكرت في السواك ومنذ ذلك اليوم وأصبح الطريقة المثلى ووسيلتي في الكتابة على الإنترنت.

وعن السواك قال الأهدل: يفضل الله ثم السواك استطعت أن أكتب وأصبح كعضو من أعضائي المشلوله ولله الحمد، أما عن المهارات الإبداعية قال الأهدل: الحمد لله بعد أن تعلمت القراءة والكتابة بصورة أكبر، ودخلت إلى عالم الفيسبوك وكوونت علاقات مع كثير من الأصدقاء، من خلال مشاركتهم في الألعاب.

وعن العلاقة التي تربط الأهدل بالمسجد الحرام، قال: في أولى سنوات الإعاقة لم أكن أذهب إلى الحرم، ولكن قبل حوالي أربع سنوات أهدى لي رجل كرسياً متحركاً كهربائياً، لكنني أجد صعوبة في النزول من المنزل لأنني أسكن في مكان مرتفع ولكنني أستعين بالعمالة الذين يقومون بحملي إلى أسفل الجبل بمقابل مبلغ مادي من 40 إلى 50 ريالاً في المرة الواحدة، ثم بعد ذلك أذهب بمفردي بالكرسي المتحرك حتى في أيام الأزدحام والمواسم... والله أنني لا أجد نفسي إلا وأنا في وسط الحرم في صحن الطواف، والكثير يقولون لي: كيف وصلت إلى هنا؟ أقول لهم: الله هو الذي يسر لي ذلك. وعن حلم الزواج قال الأهدل: أتمنى وأسأل الله أن يوفقني وأتزوج، والمعوقات المادية والصحية هي العقبة الدائمة أمامي، ومن التي سوف تقبل بالزواج من شخص معوق؟!

حكايات علا.. أول كتاب مسموع يتحدث عن ذوي الإعاقات

جريمة إعلامية

استطردت علا قائلة إنها حينما عادت من الخارج قصت ما رآته على صديقتها الكاتبة الشابة مروة رخا، التي اقترحت عليها أن تحكي كل شيء مرت به أو شاهدته في مصر أو بالخارج وكل ما يتعلق عن عالم الإعاقات في كتاب على الإنترنت لكن الكتاب يجب أن يكون مسموعاً ليتسنى للجميع الإطلاع عليه، وبالفعل أعجبت علا بالفكرة وبدأت فعلياً في تنفيذها وطرحت الكتاب، حيث تحكي كل أسبوع قصة عاشتها في بشكل خاص أو شاهدتها فحكت في إحدى الحلقات عن الأثر السيئ الذي يتركه الإعلام بحملات التوعية ضد شلل الأطفال وكيف يحطمون من يعانون من هذه الإعاقة نفسياً وعلى الرغم من أنه إعلان للتوعية فإن الأثر الذي يتركه هو بكل المقاييس جريمة إعلامية لا تغتفر.

استغلال ذوي الإعاقة

وتحدثت علا أيضاً في كتابها عن عدم تأهيل المدارس والمدرسين للتعامل مع بعض ممن لديهم إعاقة، فطلما

القاهرة/ متابعات:

فيما يشبه الثورة على النفس قررت علا عمار، وهي واحدة من الأشخاص المتمنين إلى فئة من ذوي الإعاقة أن تتحدث بلسان كل من ينتمون إلى هذه الفئة بأن تطرح فكرة مبتكرة ألا وهي عمل أول كتاب مسموع في مصر يتحدث بلسان كل هؤلاء الأشخاص فيما يعني صرخة مدوية إلى المجتمع وأطلقت على الكتاب عنوان (حكايات علا).

التقت (العربية) علا عمار صاحبة هذا الكتاب لتتحدث عن تفاصيله وفكرته وردود الأفعال حوله والرسالة التي تود من خلاله أن تصل بها إلى المجتمع، فقالت إنها تعاني من شلل أطفال أي تنتمي إلى فئة الأشخاص من ذوي الإعاقة، وكانت تتعامل دوماً مع المجتمع بشكل عادي ولم تشعر بأي شيء إلا حينما سافرت إلى خارج البلد لتجد طفرة في التعامل مع هؤلاء الأشخاص والحياة التي يعيشونها وكأنهم أشخاص بلا إعاقة فلا يوجد مكان في دول الخارج ليس به مكان ترهيبه أو خدمي غير مخصص جزء منه لن يعاون من أي إعاقة، ففي مصر التركيز منصب فقط على ذوي الإعاقات الفكرية وليست البصرية أو الحركية أو الصماء، وأوضحت علا أنها بصدد تحويل الكتاب المسموع إلى مقروء، وأنها انتهت بالفعل من كتابة بعض الأجزاء.

المعاق أمامهم يستطيع التعامل بتركونه وأنا عن نفسي والكلام على لسان علا طيلة 12 عاماً أدرس في المدارس وأنا ملتصقة بالفصول في الأدوار الأخيرة دون مراعاة لحالي، وتحدثت علا كذلك عن بعض التعاملات السيئة التي تحدث لبعض أصحاب ذوي الإعاقة في الجامعة حيث سبق وشاهدت طالبة كفيفة تنهزها المكتورة التي تدرس لها كونها تقوم بتسجيل المحاضرة، فما كان من الطالبة إلا أنها بالطبع شعرت بالإحراج ونقلت إلى قسم دراسي آخر.

وانتقلت علا في كتابها كذلك للتحدث عن تعامل بعض الموظفين السيئ مع ذوي الإعاقة وطرقت أيضاً إلى كيف أن الرياضة المخصصة لهم مهمة بشكل كبير وتحدثت عن العلاقات الإنسانية والعاطفية وكيف يتم التعامل مع هؤلاء الأشخاص بطريقة غير صحيحة، بل يتم استغلالهم بشكل سيئ. وهنا يوجه الكتاب جرس إنذار لكل فئات المجتمع بضرورة الالتفات إلى هذه الفئة والتأقلم مع تواجدهم. وأنهت عمار كلامها قائلة إن ردود الأفعال التي تلقاها على الكتاب من الأشخاص العاديين أكثر من ذوي الإعاقة وهذا يعود إلى أن الفئة الأخيرة تعي مشاكلها جيداً ولكنها قصت من كتابها توجيه رسائل هامة إلى المجتمع بشكل عام.

